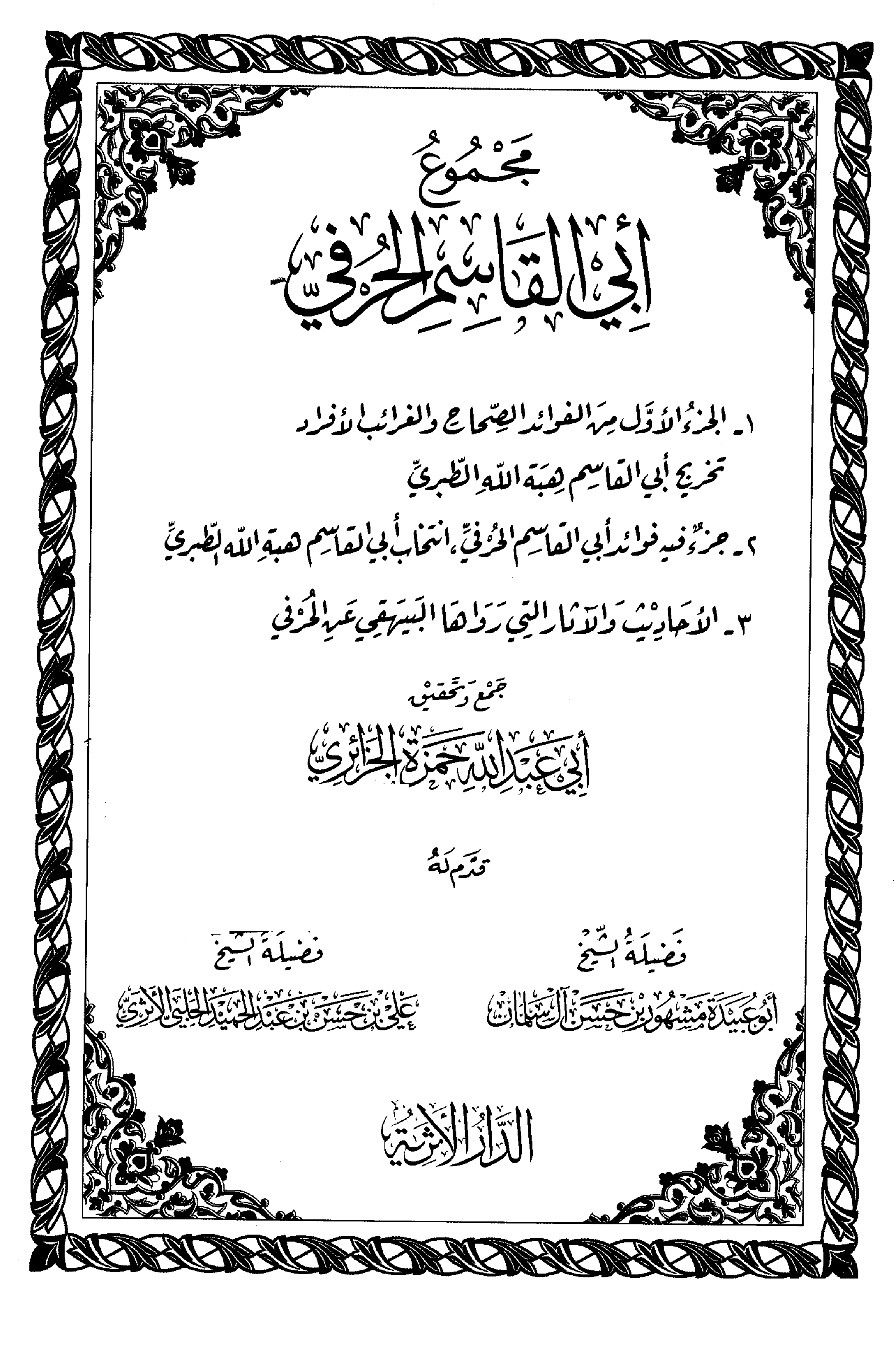


مجموع
أبي القاسم الحرفي

١ـ الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد
تخريج أبي القاسم هبة الله الطبري

٢ـ جزء فيه فوائد أبي القاسم الحرفي، انتخاب أبي القاسم هبة الله الطبري

٣ـ الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي عن الحرفي

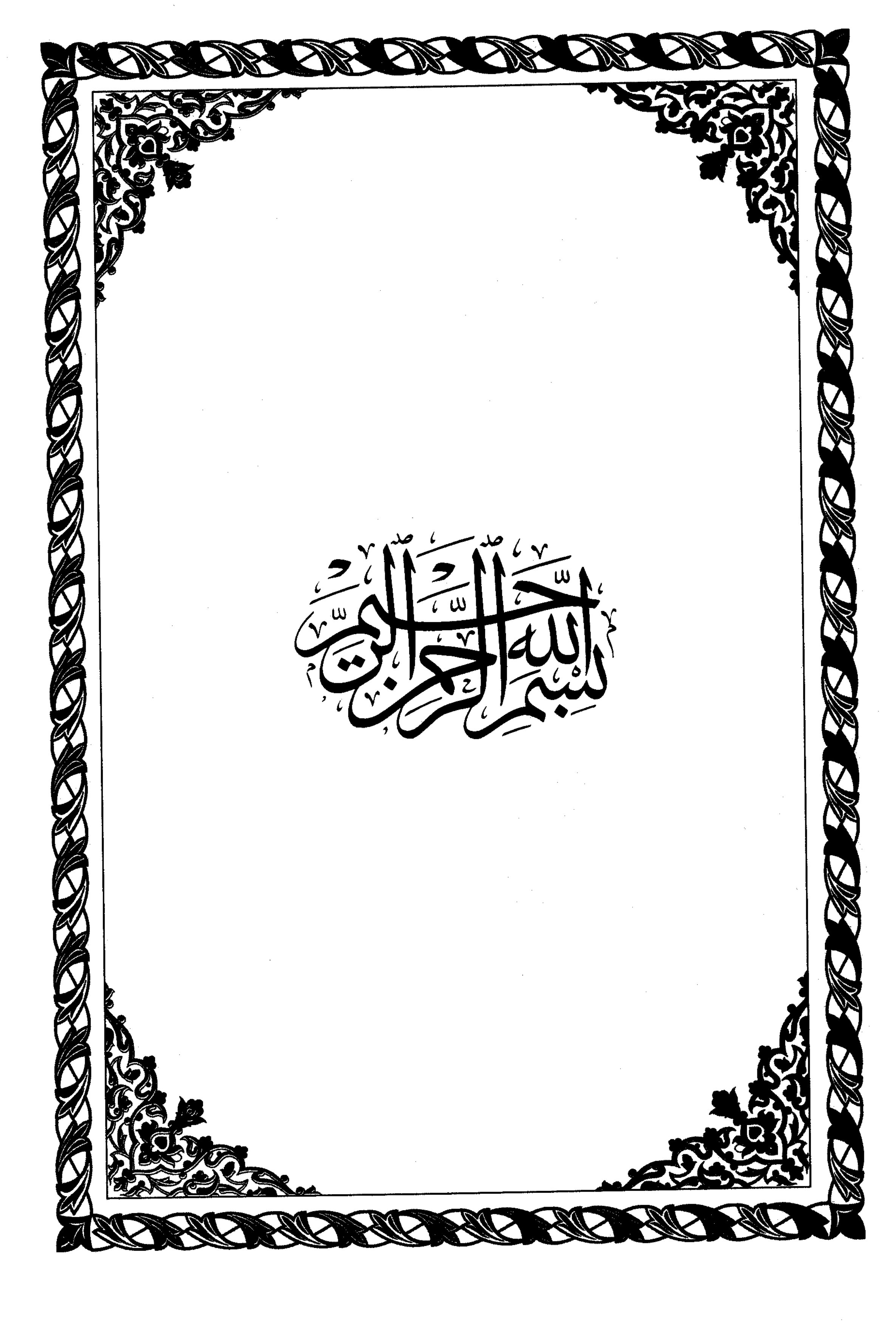
جمع وتحقيق
أبي عبد الله حمزة الجزائري

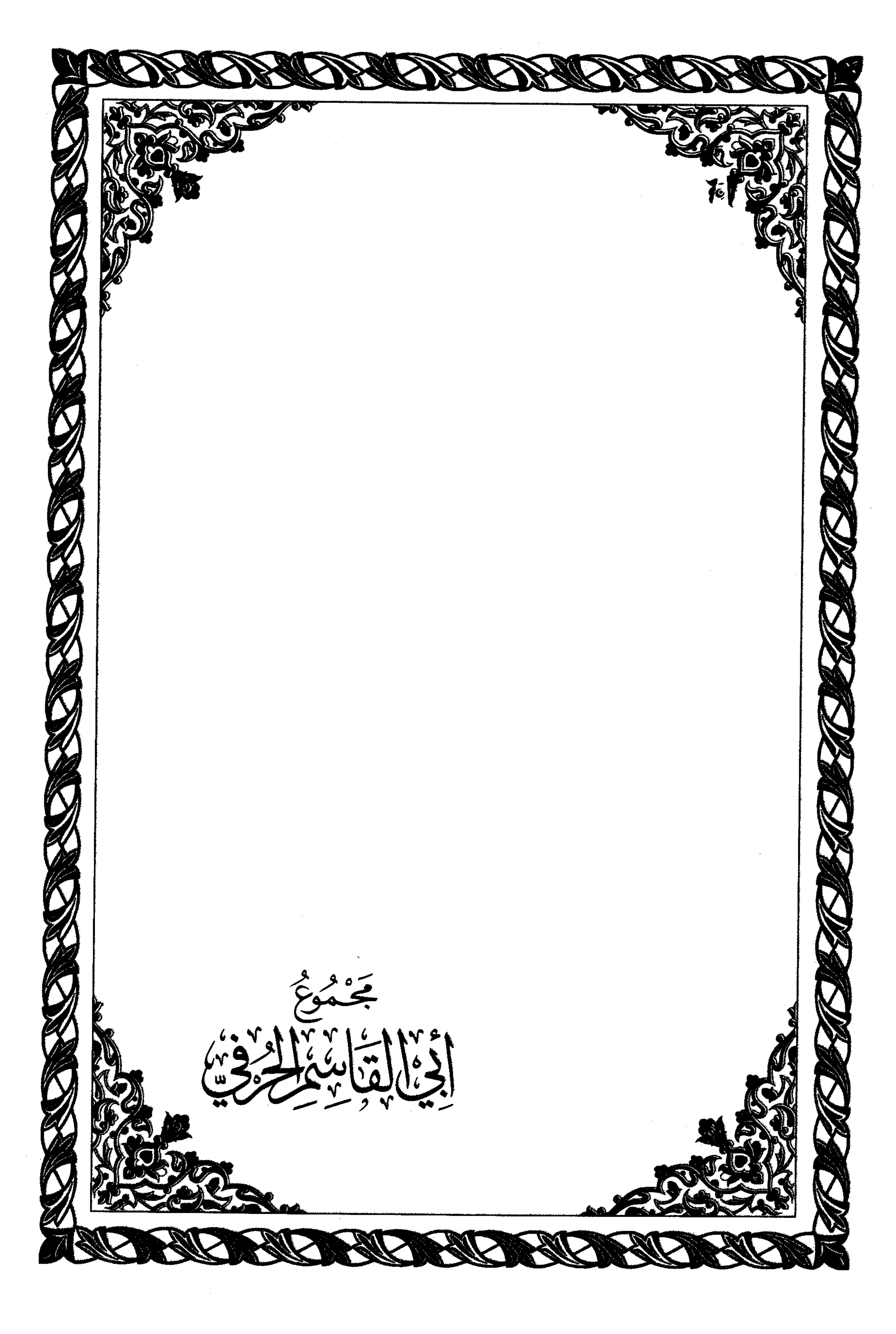
تقدم له

فضيلة الشيخ
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

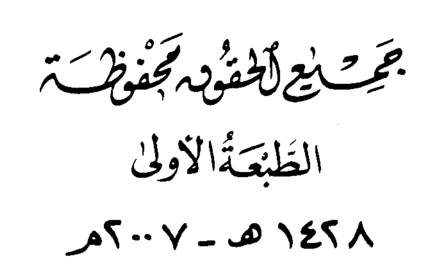
فضيلة الشيخ
علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري

الدار الأثرية


بسم الله الرحمن الرحيم



مجموع أبي القاسم الحرفي



الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م

الدار الأثرية

عمّان - الأردن - تلفاكس : ٦٥٦٥٨٠٤٥ / ٠٠٩٦٢

خلوي : ٧٩٥٩٤٣٤٥٦/٠٠٩٦٢ - ص.ب : ٩٢٥٥٩٥ - الرمز البريدي : ١١١٩٠

الرمز الإلكتروني : alatharya1423@yahoo.com

أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأعان على طبعه وأخص بالذكر عائلة «محمد شبيب العطية بقطر» و«دار الأثرية بالأردن».

المحقق

مقدمة فضيلة الشيخ



ـ حفظه الله تعالى ـ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا مجموع فيه ثلاثة أجزاء؛ تخصُّ عَلَماً من محدثي الأمة ألا وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن إسحاق الحُرْفي البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٣هـ).

والحرفي نسبة لبيع البذور والبقّالين، وكانت هذه المهنة له ولأسرته من قبله.

أما الجزءان الأول والثاني فهما تراثيان، فالأول منهما هو «الجزء الأول من الفوائد الصحاح من الغرائب والأفراد»، محفوظ أصله في الظاهرية ضمن مجموع (١١٧٨) (ق ٢٨ / ـ المقدسي).

وأما الجزء الثاني فهو «فوائد أبي القاسم الحرفي انتخاب هبة الله الطبري»، واعتمد المحقق في عمله فيه على نسختين هما من محفوظات الظاهرية أيضاً.

والحق أن هذا المنتخب هو جزء من الكتاب السابق، وأن نسختين خطيتين بقيتا محفوظتين لهذه «الفوائد» أهملها المحقق، وهما من محفوظات دار الكتب المصرية:

الأولى: تحت رقم (٢٢٥٦٤ب).

والأخرى: تحت رقم (١٥٥٨) (١ / ١٠٧).

ولم يبق ـ فيما أعلم ـ للحرفي إلا «الأمالي»، وما ذكره الأخ المحقق حمزة الجزائري ـ حماه الله تعالى ـ في ترجمة الحرفي تحت عنوان (آثاره العلمية): «الشكر» و«جزء فيه حكاية الهميان» و«فضل التراويح» و«مسند حميد الطويل» فهي من مرويات أبي القاسم الحرفي، وليست من مؤلفاته!

ولا يوجد ـ فيما نعلم ـ لـ «أمالي الحرفي» إلا ثلاث نسخ خطية، جمعها وعمل على تحقيقها بتجويد وإتقان الأخ محمد بن عبد الله آل عامر الشهري ـ حفظه الله تعالى ـ.

وقد يسر الله تعالى اتفاق الدار الأثرية، عمان، مع الأخوين: حمزة الجزائري ومحمد آل عامر الشهري ـ كل على حدة ـ لنشر عمليهما، وبذا نكون قد جمعنا المحفوظ من تراث هذا العَلَم، في عملين مستقلَّين، كل منهما يكمل الآخر ويتممه، وما أحوجنا اليوم للتكامل[1] لا التآكل، ولا سيما في مجال العلم والتعليم، فهذا هو الأصل في العلاقة بين العلماء وأعوانهم من طلبة العلم، والمؤلفين والمحققين والوعاظ والخطباء والمدرسين، إذ هؤلاء جميعاً هم جند العلماء، والأصل فيهم الطاعة

(١) لا سيما في عملية النشر، بحيث يكون الناشرون أمام الطلبة يوجهونهم للنافع المفيد، لا وراء السوق يلهثون وراء المال والشهرة!

والولاء لهم، والعمل على حفظ هيبتهم وتقرير فتاويهم، وعدم التقديم بين أيديهم.

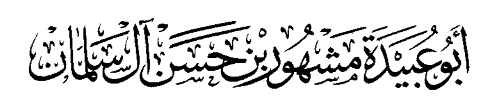
وأما الجزء الثالث من هذا المجموع فهو من جمع المحقق، تعب فيه الأخ حمزة الجزائري ـ شكر الله صنيعه ـ إذ لملمه من كتب تلميذ الحُرْفي وهو الإمام الشهير أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ورتبه على المسانيد، ولم يقتصر فيه على المرفوع ولا على الموقوف وإنما ذكر المقطوعات أيضاً.

ولم يقتصر على الجمع، وإنما عمل على التخريج والدراسة، فجزاه الله خيراً على ما بذل فيه من جهد.

وكثير من هذا الجمع ليس في «الأمالي» ولا في «الفوائد» وهذا يدل على أن أبا القاسم الحُرْفي واسع الرواية، ولعلها في بعض أجزائه المفقودة والأيام حبالى، ولا ندري بم تلد.

وتأمل الدار الأثرية أن تتشرف بخدمة كتب التراث، ولا سيما النافع المفيد منها، وأن تجمع في قائمة منشوراتها كنوزاً دفينة، ودُرراً ثمينة، وأعمالاً متميزة فريدة، ومؤلفات مفيدة، وما ذلك على الله بعزيز.

وكتبه



بعد التراويح من العاشر

من رمضان سنة ١٤٢٨هـ